نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا أردت ملأت العين من بلد ... مستحسن وزمان يشبه البلدا) .

(تمشي السحاب على أجبالها فرقا ... ويصبح النور في صحرائها بددا) .

(فلست تبصر إلا واكفا خضلا ... أو يانعا خضرا أو طائرا غردا) .

(كأنما القيظ ولى بعد جيئته ... أو الربيع دنا من بعد ما بعدا) وفي دمشق يقول بعضهم .

(برزت دمشق لزائري أوطانها ... من كل ناحية بوجه أزهر) .

(لو أن إنسانا تعمد أن يرى ... مغنى خلا من نزهة لم يقدر) .

وقال القيراطي في قصيدته التي أولها .

(للصب بعدك حالة لا تعجب ...) .

(ليل كالنهار قطعته ... بالوصل لا أخشى به ما يرهب) .

(وركبت منه إلى التصابي أدهما ... من قبل أن يبدو لصبح أشهب) .

(أيام لاماء الخدود يشوبه ... كدر العذار ولا عذارى أشيب) .

(كم في مجال اللهو لي من جولة ... أضحت ترقص بالسماع وتطرب) .

(وأقمت للندماء سوق خلاعة ... تجبي المجون إلي فيه وتجلب) .

(وذكرت في مغنى دمشق معشرا ... أم الزمان بمثلهم لا تنجب) .

(لا يسأل القصاد عن ناديهم ... لكن يدلهم الثناء الطيب) .

(قوم بحسن صفاتهم وفعالهم ... قد جاء يعتذر الزمان المذنب)